Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله مِنْ فَضلِهِ إن شَاءَ إن الله عليمٌ حَكيمٌ﴾[1].

وفى هذه الآيات يعلن الوحى براءة الله ورسوله من هؤلاء المشركين، وينذرهم بنبذ ما بينَهُم وبين المسلمين من عهود الأمان والسلام، ويترك لهم المهلة الكافية ليتدبروا أمرهم ويحددوا موقفهم؛ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتَوا الزكاة فهم إخوان المسلمين، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وإن أصروا على الشرك وهم فى أرض الإسلام؛ فالويل لهم والخزى والعذاب الأليم؛ وعلى المؤمنين أن يملئُوها عليهم خيلا ورجالا، وأن يشُنُّوها عليهم حربًا شعواء لا هوادة فيها ولا رحمة، وأن يقطعوا كل ما بينهم وبينهم من صلات المودة ووشائج القربى، لأنهم عناصر فوضى واضطراب، وأهل غدر وخيانة، يشهد ماضيهم على أعمالهم ويدل على نواياهم، فليسوا أهلا لأن يؤْمَنُوا على الإقامة بين المسلمين، ولا أن يَعْمُروا مساجد الله وهم كافرون.. ﴿إنما يعمُر مَسَاجدَ الله مَنْ آمنَ بالله واليَومِ الآخرِ وأقام الصَّلاة وآتى الزَّكاة، ولم يَخْشَ إلا الله﴾.

وتمضى الآيات فى تحريض المسلمين على جهاد

---

(١) سورة التوبة الآيات ١ - ٢٨.